

The Financial Evaluation of some Farming Systems without Soil for some Vegetable Crops Shahira M. R. E. Atia¹ and Nagwa M. A. Kotb²

¹Researcher at Agricultural Policy and Project Evaluation Dept, Agricultural Economics Research Institute, Agricultural Research Center.

²Researcher at Closed Agricultural Methods "Agriculture without soil" Dept, Central Laboratory for Climate, Agricultural Research Center

(*)التقييم المالي لبعض أنظمة الزراعة بدون تربة لبعض محاصيل الخضر

شهيرة محمد رضا إبراهيم عطية¹ و نجوى محمود أحمد²

¹ باحث بقسم السياسة الزراعية وتقييم المشروعات- معهد بحوث الاقتصاد الزراعي- مركز البحوث الزراعية

² باحث بقسم الاساليب الزراعية المغلقة "الزراعة بدون تربة" - المعمل المركزي للمناخ الزراعي- مركز البحوث الزراعية

المخلص

يعتبر قطاع الإنتاج الزراعي في مصر من القطاعات الاقتصادية الهامة التي تساهم بنسبة تصل إلى 11% من إجمالي الدخل القومي، وتستوعب نحو 32% من القوة العاملة عام 2010 وذلك وفق تقرير البنك الدولي، ولا يكفي الإنتاج الزراعي الاحتياجات الغذائية للسكان، لذا يجب الإلتجاء إلى أنواع أخرى من طرق الزراعة بجانب الزراعة التقليدية وخصوصاً للمحاصيل التي تصلح لذلك مثل الخضر والنباتات الطبية والعطرية والفطرية ونباتات الزينة وبعض محاصيل الفاكهة عن طريق تشجيع أو إستخدام التقنيات الحديثة " الزراعة بدون تربة" مثل الاكوابونيك والايروبونيك والهيدروبونيك والزراعة العمودية. يقصد بالزراعة بدون تربة هو استخدام أى وسيلة من شأنها زراعة النباتات بدون دخول الأرض كوسط للزراعة، حيث تزرع النباتات بمعزل عن التربة مادام النظام المتبع يسمح بتدعيم النبات وتوفير الماء والعناصر الغذائية اللازمة للنمو، وهي طريقة متطورة في الزراعة تساعد على التخلص من المشاكل المتعلقة بقلّة خصوبة التربة وعدم ملائمتها لنمو النبات والظروف المناخية القاسية وقلّة الموارد المائية وغيرها من المشاكل التي تواجه الزراعة العادية. وهناك العديد من أنظمة الزراعة بدون تربة نذكر منها: نظام الماسير، النظام المائي العميق، نظام تربييزات المرافد، نظام تربييزات الاصص، وكل نظام يناسبه زراعة بعض محاصيل معينة من الخضر. وتتمثل مشكلة البحث في الاجابة على التساؤل الاتي : هل أنظمة الزراعة بدون تربة لبعض محاصيل الخضر يمكن أن تحل بعض مشاكل الزراعة التقليدية؟ وهل هي تحقق صافي عائد مجزى؟ وهل يمكن من خلالها تحقيق الاكتفاء الذاتي من بعض محاصيل الخضر؟ ويهدف البحث زياده النمو الزراعي لتحقيق أمن غذائي آمن، ومحاولة السعي إلى الإكتفاء الذاتي من محاصيل الخضر، وذلك من خلال التعرف على نظم الزراعة بدون تربة والحصول على أعلى جودة من الإنتاج في حدود الإمكانيات المتاحة، مساعدة الشباب على عمل مشاريع استثمارية صغيرة، عمل تقييم مالي لبعض أنظمة الزراعة بدون تربة لبعض محاصيل الخضر. إعتد البحث على المنهج الوصفي والكمي في تحليل البيانات المتحصل عليها، حيث تم إجراء الجدوى المالية للزراعة بدون تربة للنظم المختلفة في الزراعة مثل نظام المرافد، والنظام المائي، ونظام الماسير، والأصص، مستخدماً صافي القيمة الحالية NPV، نسبة العائد إلى التكاليف B/C، معدل العائد الداخلي IRR، تحليل الحساسية، وأهم المؤشرات الاقتصادية مثل العائد على الجنيه المستثمر، صافي العائد. ومن ضمن نتائج البحث انه بإجراء تحليل الحساسية تبين أنه بزيادة التكاليف 10% إنخفض صافي التنفقات لمحصول الخس، الفاصوليا، الكوسة، الملوخية بنسبة بلغت نحو 167%، 72%، 69%، 73%، 69% على الترتيب من صافي التنفقات الحالية، بينما عند إنخفاض الإيراد 10%، إنخفض صافي التنفقات لمحصول الخس، الفاصوليا، الكوسة، الملوخية بنسبة بلغت نحو 166%، 71%، 72%، 69% على الترتيب من صافي التنفقات الحالية. في حين عند زيادة التكاليف 10%، وإنخفض الإيراد 10%، إنخفض صافي التنفقات لمحصول الخس، الفاصوليا، الكوسة، الملوخية بنسبة بلغت نحو 153%، 65%، 64%، 64% على الترتيب من صافي التنفقات الحالية.

- التعرف على نظم الزراعة بدون تربة والحصول على أعلى جودة من الإنتاج في حدود الإمكانيات المتاحة.
- مساعدة الشباب على عمل مشاريع استثمارية صغيرة.
- عمل تقييم مالي لأنظمة الزراعة بدون تربة لبعض محاصيل الخضر.

الطريقة البحثية

يعتمد البحث على المنهج الوصفي والكمي في تحليل البيانات المتحصل عليها، حيث تم إجراء الجدوى المالية للزراعة بدون تربة للنظم المختلفة في الزراعة مثل نظام المرافد، والنظام المائي، ونظام الماسير، والأصص، مستخدماً المعايير التالية:

- صافي القيمة الحالية للمشروع (NPV) Net Present Value: هو القيمة المكافئة في الزمن الحاضر لمجموعة مبالغ مالية تدفع في أزمنة مختلفة. ولحساب صافي القيمة الحالية للمشروع يتم طرح القيمة الحالية لإجمالي تكاليف المشروع من القيمة الحالية لإيراداته وفقاً للقانون: صافي القيمة الحالية = مجموع القيم الحالية للإيرادات (العوائد) - مجموع القيم الحالية للتكاليف

يمكن تحويل التنفقات المالية للسنوات القادمة إلى صافي القيمة الحالية عن طريق المعادلة التالية:

$$NPV = \frac{\sum_{n=1}^n R_n}{(1+t)^n} - \frac{\sum_{n=1}^n C_n}{(1+t)^n}$$

NPV = صافي القيمة الحالية.
R_n = عوائد المشروع في السنة n.
C_n = تكاليف المشروع في السنة n.
t = سعر الخصم الذي يتم على أساسه حساب القيمة الحالية.
n = السنة التي يتم الحساب فيها = 1,2,3,....

- نسبة العائد إلى التكاليف (Benefit Cost Ratio (B/C):

مجموع القيم الحالية لعوائد المشروع خلال عمره الافتراضي
نسبة العائد/التكاليف = $\frac{\text{مجموع القيم الحالية لتكاليف المشروع خلال عمره الافتراضي}}{\text{مجموع القيم الحالية لتكاليف المشروع خلال عمره الافتراضي}}$

المقدمة

يعتبر قطاع الإنتاج الزراعي في مصر من القطاعات الاقتصادية الهامة التي تساهم بنسبة تصل إلى 11% من إجمالي الدخل القومي، وتستوعب نحو 32% من القوة العاملة عام 2010 وذلك وفقاً لتقرير البنك الدولي⁽⁶⁾. ولا يكفي الإنتاج الزراعي الاحتياجات الغذائية للسكان، لذا يجب الإلتجاء إلى أنواع أخرى من طرق الزراعة بجانب الزراعة التقليدية وخصوصاً للمحاصيل التي تصلح لذلك مثل الخضر والنباتات الطبية والعطرية والفطرية ونباتات الزينة وبعض محاصيل الفاكهة عن طريق تشجيع أو إستخدام التقنيات الحديثة " الزراعة بدون تربة" مثل الاكوابونيك والايروبونيك والهيدروبونيك والزراعة العمودية. يقصد بالزراعة بدون تربة هو استخدام أى وسيلة من شأنها زراعة النباتات بدون دخول الأرض كوسط للزراعة، حيث تزرع النباتات بمعزل عن التربة مادام النظام المتبع يسمح بتدعيم النبات وتوفير الماء والعناصر الغذائية اللازمة للنمو، وهي طريقة متطورة في الزراعة تساعد على التخلص من المشاكل المتعلقة بقلّة خصوبة التربة وعدم ملائمتها لنمو النبات والظروف المناخية القاسية وقلّة الموارد المائية وغيرها من المشاكل التي تواجه الزراعة العادية⁽¹⁾. وهناك العديد من أنظمة الزراعة بدون تربة ومنها: نظام الماسير، النظام المائي العميق، نظام تربييزات المرافد، نظام تربييزات الاصص، وكل نظام يناسبه زراعة محاصيل معينة من نباتات الخضر.

مشكلة البحث: يوجد العديد من الأنظمة الزراعية والتي يجب التعرف على عاندها وذلك لدراسة مدى جدوى هذه الانظمة الزراعية، وعلى ذلك فإن مشكلة البحث تتمثل في الاجابة على التساؤلات الآتية: هل أنظمة الزراعة بدون تربة لبعض محاصيل الخضر يمكن أن تحل بعض مشاكل الزراعة التقليدية؟ وهل هي تحقق صافي عائد مجزى؟ وهل يمكن من خلالها تحقيق الاكتفاء الذاتي من بعض محاصيل الخضر؟

هدف البحث: الهدف الرئيس من البحث هو مدى إمكانية زيادة النمو الزراعي لتحقيق أمن غذائي آمن "خالي من المبيدات"، ومحاولة السعي إلى الإكتفاء الذاتي من محاصيل الخضر، وذلك من خلال تحقيق الاهداف الفرعية التالية:

أصص (قطر 25 سم ، سعة 5 لتر)، بيئات (بيت موس، بيرليت)، وخلافة ممن لهم عمر إقتراضي(5-10) سنوات، حيث تم حساب قسط الإهلاك السنوي (نصيب السنة الواحدة من التكاليف الثابتة)، بالإضافة إلى مصروفات التصنيعية والنقل.

- **تكاليف التشغيل:** وتشمل المحلول المغذي، التقاوي أو الشتلات، المياه، الكهرباء، المكافحة، وقود، وزيت، أجور العمال، مصروفات أخرى.

- **إيرادات المشروع:** وتشمل تقدير الإيرادات الناتجة عن كمية الإنتاج بعد خصم الفاقد منها، التي تمثل 5%. وقد تم استخدام سعر خصم 12% كتكلفة للفرصة البديلة.

- **الزراعة بدون تربة⁽¹⁾:** يقصد بها زراعة النباتات في أوساط زراعية لا تكون التربة إحدى مكوناتها، ويتم تغذيتها باستخدام محاليل مغذية خاصة تحتوي على العناصر الغذائية اللازمة لنمو النبات. وهي طريقة متطورة في الزراعة تساعد على التخلص من المشاكل المتعلقة بقلّة خصوبة التربة وعدم ملائمتها لنمو النبات والظروف المناخية القاسية ونقص الموارد المائية وغيرها من المشاكل التي تواجه الزراعة العادية. وقد أظهرت نتائج التجارب والدراسات تفوق هذه الطريقة في كثير من النواحي فهي تعطي إنتاجاً وفيراً وتساعد على توفير كمية كبيرة من مياه الري تصل إلى 90% من المياه المستهلكة في الزراعة العادية بالإضافة إلى الإستغناء عن العمليات المختلفة التي تتطلبها الزراعة العادية مثل عمليات تحضير التربة وإضافة الأسمدة العضوية والدورة الزراعية كما أنها تساعد على إستغلال الأراضي غير الصالحة للزراعة وتوفير التكلفة في الأيدي العاملة بالإضافة إلى إنتاج المحاصيل في غير مواسمها. وبما أن النباتات تختلف في احتياجاتها لهذه العناصر وللعوامل البيئية المختلفة أصبح من الضروري إيجاد أنواع مختلفة وكثيرة من المحاليل لكل منها صفاته الخاصة التي تلائم أنواعاً معينة من المحاصيل وتحت ظروف بيئية معينة.

أهمية استخدام طرق الزراعة بدون تربة⁽²⁾:

1. تعتبر هذه الطرق من أكفأ الطرق التي توفر المياه وهو ما يتفق مع الإتجاه العالمي للمحافظة على قطرة الماء نظراً لزيادة عدد سكان الأرض بينما الموارد المائية ثابتة.
2. الكفاءة العالية في استخدام الأسمدة حيث يستهلك النبات احتياجاته فقط ويقل الفقد في العناصر الغذائية إلى أقل حد ممكن.
3. تعتبر من أكفأ الطرق المستخدمة لحل المشاكل الموجودة بالتربة مثل إرتفاع مستوى الماء الأرضي نتيجة لعدم وجود شبكة صرف جيدة أو لإنخفاض منسوب سطح الأرض مما يجعلها بؤرة تجميع للمياه من الأراضي المجاورة .
4. إمكانية إنتاج بعض المحاصيل في أوقات إرتفاع أسعارها وذلك لإمكانية التحكم في حرارة المحلول المغذي بإجراء عمليات التدفئة والتبريد له بعكس الزراعة الأرضية.
5. إنتاج محاصيل خالية من العناصر الثقيلة لا يمكن التحكم بالزراعة الأرضية فيها نتيجة لتراكم المبيدات والأسمدة بتكرار استخدامها بينما في نظم الزراعة بدون تربة يمكن التحكم في المحلول المغذي وإمداد النبات بما يحتاجه فقط.

أقسام الزراعة بدون تربة⁽⁷⁾:

- **الزراعة المائية:** وفيها ينمو جذر النبات في الماء مضافاً إليه المحلول المغذي فقط بدون أي بيئة ومنها: النظام المائي العميق – نظام الماسير على الجدار – نظام الماسير الهرمي.
- **الزراعة الهوائية:** وفيها تنمو جذور النباتات معلقة في الهواء وتحصل على إحتياجات النمو من خلال رش الماء المخلوط بالمحلول المغذي في صورة ضباب حولها.
- **الزراعة في البيئات:** وفيها تنمو جذور النبات في مجموعة من البيئات المختلفة التي لا يدخل فيها الطمي مثل: (البيرليت – البيت موس – سرس الأرز – ألياف النخيل – ألياف جوز الهند) وغيرها ولهذه الزراعة نظم معينة منها) نظام ترابيزات المرادق - نظام ترابيزات الأصص – نظام الحاويات- نظام الأجلة المعلقة – نظام باكتات الجدار وغيرها).
- **النباتات التي يمكن زراعتها بنظام الزراعة بدون تربة⁽²⁾:**
- **نباتات الخضر:** كنباتات الخضر الثمرية مثل (الفراولة- الخيار- الفلفل-الباذنجان-الكنطلوب- الكوسة) ونباتات الخضر الورقية مثل (الخس-الجرجير-الكرنب-السبانخ).
- **النباتات الطبية والعطرية:** مثل(النعناع – الريحان – البردقوش – الروزمري – الزعتر)

$$B / C . Ratio = \frac{\sum_1^n R_n}{(1+t)^n} / \frac{\sum_1^n C_n}{(1+t)^n}$$

حيث: R_n ، C_n ، t ، n : لها نفس المتلوات كما في معيار صافي القيمة الحالية والقرار المتخذ بناء على هذا المعيار هو: عند سعر خصم معين يقبل المشروع إذا كانت النسبة أكبر من 1.

ويرفض المشروع إذا كانت هذه النسبة أصغر من أو تساوى 1.

ثالثاً: معدل العائد الداخلي Internal Rate of Return IRR: هو عبارة عن سعر الخصم الذي تكون عنده نسبة العوائد الحالية إلى التكاليف الحالية للمشروع مساوية الواحد الصحيح. أو بمعنى آخر هو سعر الخصم الذي يجعل القيمة الحالية لتدفق العوائد الصافية للمشروع مساوياً للصفر كالاتي.

$$IRR = \sum_1^n \frac{R_n - C_n}{(1+r)^n} = 0$$

والقرار المتخذ بناءً على هذا المعيار هو:

- 1- يقبل المشروع إذا كان معدل العائد الداخلي للمشروع أكبر من تكلفة الفرصة البديلة (أو سعر الفائدة على الودائع في البنوك) في المجتمع.
- 2- يرفض المشروع إذا كان معدل العائد الداخلي أقل من عائد للفرصة البديلة لرأس المال في المجتمع.

تحليل الحساسية للمشروع Sensitivity analysis:

تعرف عملية إعادة إجراء التقييم للمشروع في ظل فروض تغيير العوائد والتكاليف نتيجة افتراض تغيير الظروف بتحليل الحساسية للمشروع أي مدى استجابة المشروع أو حساسيته للتغيير في العوامل التي تؤثر على أرباحته.

إعتمد البحث على بيانات غير منشوره بالمعمل المركزي للمناخ الزراعي، مركز البحوث الزراعية، والمراجع والأبحاث والدراسات ذات الصلة الوثيقة بموضوع الدراسة.

الإطار النظري:

- **المشروع Project⁽³⁾:**

هو عبارة عن نشاط إستثماري تستخدم فيه موارد رأسمالية لخلق أصول إنتاجية من المتوقع أن تحقق فوائد على مدى زمن معين. كذلك قد يعرف المشروع بأنه " إقتراح إستثمار يهدف إلى إنشاء أو توسيع أو تطوير ما هو قائم فعلاً بهدف زيادة إنتاج السلع أو الخدمات في مكان ما خلال فترة زمنية معينة.

كما أن كلمة مشروع من مصطلحات الإستثمار، تعنى " الوحدة الإستثمارية المقترحة والتي يمكن تمييزها فنياً وتجارياً وإقتصادياً عن باقي الوحدات الأخرى.

والمشروع الزراعي "يعتبر أسلوباً لتنفيذ خطة التنمية الزراعية وأداة فعالة لها، ويستهدف الحصول على منافع وإيرادات مستمرة خلال فترة زمنية معينة من خلال إنفاق الموارد المالية الإستثمارية والتشغيلية في إطار موقع محدد الخصائص الجغرافية والبيئية والمناخية ضمن إقليم أو وطن له نظمه السياسية والاقتصادية والاجتماعية والقانونية المعروفة.

عناصر أو مكونات المشروع:

- 1- **تدفقات خارجية (Outflows):** وتسمى أحياناً تكاليف (cost)، مخدلات (Inputs)، موارد (Resources) أو إستثمارات (Investments).
 - 2- **تدفقات داخلية (Inflows):** وتسمى أحياناً منافع (Benefits)، مخرجات (Outputs)، إنتاج (Prodction) أو عوائد (Revenues) وهي تعكس هدف المشروع.
 - 3- **فترة زمنية معينة:** تمثل عمر أو حياة المشروع.
 - 4- **حيز مكاني:** ويشمل موقع محدد في منطقة محددة.
 - 5- **إدارة المشروع والأفراد أصحاب المشروع أو المشاركين فيه.**
- **التقييم المالي⁽³⁾:** هو قياس التغيير في المصروفات أو التكاليف الرأسمالية والإيرادات ويختص هذا التقييم بقياس الربحية المالية للمشروعات، أي بتقييم المشروعات من وجهة نظر أصحابها أو المشاركين فيها.

وتنقسم التكاليف الإجمالية إلى تكاليف إستثمارية وتكاليف تشغيل كما يلي:

- **التكاليف الإستثمارية:** وتتمثل في تكاليف الماسير، الطبات، زوايا حديد، خزانات بلاستيك، مضخات، تايمر، لصق PVC، شبكة ري، أقماع بلاستيك، إطارات خشب مفرغ، بلاستيك (بولي إيثيلين أسود)، مسامير، ألواح فوم سمك 3 سم، جرادل، أكواب شبكية صغيره ومتقبه،

للزراعة وتزرع الشتلات بها على أن يتم عمل فتحات أو ثقوب من أسفل الأكياس لتسرب الماء الزائد منها وقد يتجمع هذا الماء أو المحلول المغذي لاستخدامه مرة أخرى. وتوجد أكياس للزراعة طولها حوالي عادة متر وعرضها 20 سم وتنتج لزراعة نباتي خيار أو ثلاثة نباتات طماطم، وتوضع هذه الأكياس على الأرض بامتداد خط الزراعة، وتستعمل في هذه المزارع أكياس بلاستيكية خاصة لونها الداخلي أسود ليناسب نمو الجذور وسطحها الخارجي أبيض ليعكس ضوء الشمس أو أسود ليمتص الطاقة الضوئية في المناطق الباردة، يتم تصريف المحلول المغذي الزائد من خلال فتحات أو ثقوب صغيرة على جانبي الكيس من أسفل، وفي هذا النظام قد يستخدم الأكياس البلاستيكية الموجودة بالمنزل والغير مستعملة لزراعة بعض نباتات الخضر و النباتات الطبية. (شكل (4) بالملحق).

• تستخدم نفس الترابيزات المستخدمة في نظام المرافد، ولكن توضع البيئة المخلوطة في الأصص أو الأكياس بدلاً من وضعها مباشرة في الترابيزة.

• يتم تخريم الأكياس على مسافة 10 سم من أسفل لصرف الماء الزائد عن حاجة النبات وللحصول على خزان مائي للشتلات وبالنسبة للأصص تكون مثبتة من أسفل.

• ترص الأكياس أو الأصص بعد تعينتها بالبيئة وتكون بعدد من 16 - 20 كيس أو أصيص حسب المحصول المنزرع وحجمه فمثلاً الفراولة والخس تكون بعدد 20 كيس لكل ترابيزة والطماطم والفلفل بعدد 16 كيس لكل ترابيزة حيث أن حجم المجموع الخضري للطماطم أكبر بكثير منا لخس وهكذا.

• تيلل البيئة داخل الأكياس جيداً بالماء قبل الزراعة.

• يتم زراعة الشتلات داخل أكياس مثل شتلات الطماطم والخيار ويراعى ضغط البيئة حول منطقة مكعب الشتلات لضمان عدم وجود فراغات هوائية وعدم جفاف مكعب الشتلة بعد الزراعة.

نتائج التقييم المالي لبعض أنظمة الزراعة بدون تربة لبعض محاصيل الخضر:

(1) محصول الخس الكابوتشي باستخدام نظام الماسير لمساحة 12م²:

يوضح جدول(1) تكاليف إنتاج وإيرادات محصول الخس في الزراعة بدون تربة بنظام الماسير حيث تبين أن إجمالي التكاليف الثابتة تقدر بحوالي 3150 جنيهًا تمثل نحو 84.8% من إجمالي التكاليف الكلية، وتمثل تكلفة الماسير أعلى نسبة فيها حيث بلغت حوالي 850 جنيهًا تمثل نحو 26.2% من إجمالي التكاليف الثابتة، ونحو 22.9% من إجمالي التكاليف الكلية والمقدرة بحوالي 3715 جنيهًا. ويعتبر تكلفة المحلول المغذي أهم عناصر التكاليف المتغيرة حيث قدرت بحوالي 240 جنيهًا تمثل نحو 42.5%، 6.5% من إجمالي التكاليف المتغيرة والكلية علي الترتيب، وقد بلغ إنتاج زراعة الخس حوالي 2595 رأس (865 للعرورة) حيث تمت الزراعة ثلاثة مرات في العام وقدرت كمية الإنتاج بعد الفاقد بحوالي 2466 رأس (5% فاقد من الإنتاج).

وقدر سعر السوق للمستهلك حوالي 2.25 جنيهًا للرأس، وكان إجمالي الإيراد حوالي 5547 جنيهًا من الخس المزروع بنظام الماسير في السنة (3 عروات) وبالتالي يقدر صافي الإيراد حوالي 4772 جنيهًا.

ومن بيانات الجدول (2) تبين أن مواعيد زراعة الخس خلال الفترة من شهر أكتوبر حتى شهر مايو وقدرت جملة التدفقات النقدية الخارجة بحوالي 733 جنيهًا سنويًا، بينما قدرت جملة التدفقات النقدية الداخلة حوالي 5384 جنيهًا، وقدرت صافي التدفقات بحوالي 4650.9 جنيهًا بينما قدر العائد على الإستثمار حوالي 28.5%، أما نسبة المنافع للتكاليف قدرت بنحو 7.3%. وقد قدر معدل العائد الداخلي IRR بنحو 181%، وبإجراء تحليل الحساسية تبين أنه بزيادة التكاليف بنحو 10% إنخفض صافي التدفقات إلى حوالي 4577.6 جنيهًا بنسبة إنخفاض بلغت نحو 2% من صافي التدفقات الحالية، وقدر معدل العائد الداخلي IRR بنحو 167%، بينما عند إنخفاض الإيراد بنحو 10%، ينخفض صافي التدفقات إلى حوالي 4112.5 جنيهًا بنسبة إنخفاض بلغت نحو 11% من صافي التدفقات الحالية، وقدر معدل العائد الداخلي IRR بنحو 166%.

في حين عند زيادة التكاليف بنحو 10%، وإنخفاض الإيراد بنحو 10%، إنخفض صافي التدفقات إلى حوالي 4039.2 جنيهًا بنسبة إنخفاض بلغت نحو 13% من صافي التدفقات الحالية، وقدر معدل العائد الداخلي IRR بنحو 153%.

- نباتات الزينة وزهور القطف: ومنها القرنفل - الجرييرا - البوتس - السنجونيم - الكوليس - الجاردينيا - الجاروبنيا - الفلانجيم).
- أشجار الفاكهة: وتستخدم الأصناف القزمية أو أن يتم التحكم في نموها عن طريق عملية التقليم ومنها (الليمون والعنب والخوخ).
بعض أنظمة الزراعة بدون تربة(5):

1- نظام الماسير: يدور في هذا النظام الماء المحمل بالعناصر الغذائية حول جذور النباتات في صورة طبقة رقيقة لا تغطي أكثر من الثلث السفلي من جذور النباتات، وتحصل النباتات على احتياجاتها من الماء والعناصر الغذائية والأكسجين بنسب متزنة، ويستخدم لهذا الغرض ماسير PVC أقطار مختلفة حسب طبيعة المحصول يصمم لها دعائم حديدية بالشكل الذي يعطى أقصى تكثيف زراعي رأسي مع الأخذ في الاعتبار أن يأخذ كل نبات الأضواء الكافية ومن أشهرها الشكل المثلث حيث ترص الماسير بعد تثقيبها على الدعائم ثم تزرع النباتات في الماسير بعد ضبط خطوط الري والصرف لها، ويناسب هذا النظام نمو النباتات التي تتميز بصغر الحجم الخضري مثل الفراولة - الخس - الكرنب الأحمر- الطماطم المحدودة وغيرهم. يتميز هذا النظام أيضا بإمكانية زيادة عدد النباتات المزروعة في وحدة المساحة مما يزيد من الإنتاج المتحصل عليه. (شكل (1) بالملحق).

2- النظام المائي العميق: يستخدم في هذا النظام نمو جذور النباتات كلها أو جزء منها مغمر في المياه بها المحلول المغذي الساكن، مدعومه بواسطة مادة خفيفة الوزن مثل أفرخ البولي أستيرين (الفوم) التي تطفو فوق المياه، ويصلح هذا النظام لزراعة الخس والفراولة والفاصوليا الخضراء وغيرها من المحاصيل. وهو عبارة عن قناه من البلاستيك السميك (1م) "البولي إيثيلين" طولها 2م وعرضها 1م بعمق 25سم، مثبتة بإطار خشبي، لوح طافي من الفوم بمساحة 1×2م لتثبيت النباتات، يتم عمل فتحات بقطر 5 سم وعلى مسافات تختلف على حسب النباتات (شكل (2) بالملحق).

3- نظام ترابيزات المرافد: يستخدم هذا النظام لإنتاج المحاصيل التي تحتاج إلى حيز كبير لنمو الجذور كالمحاصيل الورقية كالجرير والفجل والبقودونس والكسيرة والشبت، كذلك يمكن إستخدام هذا النظام في زراعة العديد من النباتات الطبية والعطرية كالنعناع والزعر والبردقوش والريحان وحصى اللبان وغيرهم، ويمكن زراعة أكثر من نوع نباتي في المرقد الواحد.

• يتم عمل ترابيزات من الخشب بطول 1م وعرض 1م وحواط 10سم وبارتفاع 50 سم من الأرض.

• تكون أرضية الترابيزات عبارة عن سدايب من الخشب بطول 1م وعرض 5سم والمسافة بين السدايب والأخرى حوالي 5سم، ويتم تبطين الترابيزات من الداخل بأفرخ من البولي إيثيلين سمك 200 - 250 ميكرون.

• يتم عمل فتحة للصرف تكون في المسافة بين سدايبين لاستقبال الماء والمحلول الزائد عن حاجة النبات يستقبل الماء الزائد في جردل يوضع أسفل فتحة الصرف.

• يتم عمل ميل عن طريق وضع شريحة من الخشب سمك 2 سم توضع أسفل الأرض المقابلة لفتحة الصرف.

• توضع البيئة بعد خلطها وهي عبارة عن خلطة من البيت موس والبيرليت بنسبة 1:1 حجمًا حيث تحتاج حوالي 100 لتر بيئة مخلوطة لكل ترابيزة.

• يتم فرد البيئة جيدًا على مساحة 2م² بارتفاع 10 سم وتبلل بالماء حتى تمام التشبع.

• تزرع البذور بعد ذلك وتغطي بطبقة رقيقة من البيئة وتتابع بالري بالرش بالماء فقط حتى تمام الإنبات للحصول على تجانس طول النباتات النامية.

• وتكون التغطية عن طريق صلب يستخدم في عمل الأنفاق البلاستيكية تثبت في جوانب الترابيزة وتأخذ شكل نصف دائرة وتغطي بعد ذلك ببلاستيك شفاف.

• يراعى إحكام عملية غلق البلاستيك للحفاظ على درجة الحرارة في الحيز الداخلي ويمكن إجراء عملية تهوية خلال فترة النهار لعدة ساعات لخفض الرطوبة حول النباتات ثم تغلق بعد ذلك.

(شكل (3) بالملحق)

4- نظام ترابيزات الأصص: أحد أنظمة الزراعة بدون تربة والتي يستخدم فيها النباتات التي تحتاج إلى عمق أكثر لنمو الجذور فهي تحتاج إلى إستخدام الأصص على الترابيزات ويوجد فيه الفراولة والكرفس الطماطم - البانجان - الخيار - الكرنب الصيني. حيث يستخدم أكياس بلاستيكية سوداء اللون بأحجام مختلفة ثم تملئ بالبيئة المناسبة

جدول 1. تكاليف إنتاج وإيرادات مساحة 12م² لمحصول الخس الكابوتشي باستخدام نظام المواسير لموسم 2017/2016.

البند	التكاليف الاستثمارية بالجنيه	% من إجمالي التكاليف الاستثمارية	العمر الإنتاجي بالسنة	التكلفة السنوية / قسط الإهلاك بالجنيه	التكلفة السنوية (8 شهور) بالجنيه
التكاليف الثابتة:					
المواسير (مقاس 110 مللي)	850	26.2	10	85	56.7
طبه (مقاس 110 ملم).	120	3.7	10	12	8.0
مثلث حديد به 6 حوامل علي شكل حرف A	600	18.5	10	60	40.0
خزان بلاستيك (400 لتر).	250	7.7	10	25	16.7
مضخة (150 وات) .	250	7.7	10	25	16.7
تايمر .	180	5.5	10	18	12.0
لصق PVC (كيلو ونصف)	50	1.5	10	5	3.3
شبكة ري .	120	3.7	10	12	8.0
أقماع بلاستيك (6 قمع).	30	0.9	10	3	2.0
مصروفات مصنعية ونقل .	700	22.2		70	46.7
إجمالي التكاليف الثابتة	3150	100	-	315	210

البند	التكاليف بالجنيه	% من إجمالي التكاليف الاستثمارية
المحلول المغذي	240	42.5
شتلات خس	72	12.7
عماله	200	35.4
مياه	10	1.8
كهرباء	18	3.2
المكافحة الحيوية	25	4.4
إجمالي تكاليف التشغيل	565	100

البند	محصول الخس (3عروات) أكتوبر/مايو
فترة الزراعة	2595
كمية الإنتاج / بالرأس	129
الفقد بنسبة 5 % بالرأس	2466
كمية الإنتاج بعد الفاقد بالرأس	2.25
سعر المحصول جنيه/راس	5547
إجمالي الإيرادات بالجنيه	775
إجمالي التكاليف بالجنيه	4772
صافي العائد بالجنيه	

المصدر: حسب من بيانات مركز البحوث الزراعية، المعمل المركزي للمناخ الزراعي ، بيانات غير منشورة.

جدول 2. صافي التدفقات النقدية وتحليل الحساسية لمحصول الخس الكابوتشي باستخدام نظام المواسير بالجنيه لموسم 2017/2016

البند	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	يناير	فبراير	مارس	إبريل	مايو	جملة	
المواسير (مقاس 110 مللي)	56.7									56.7	
طبه (مقاس 110 ملم)	8.0									8.0	
مثلث حديد به 6 حوامل علي شكل حرف A	40.0									40.0	
خزان بلاستيك (400 لتر)	16.7									16.7	
مضخة (150 وات)	16.7									16.7	
التكاليف الاستثمارية	12.0									12.0	
تايمر	3.3									3.3	
لصق PVC (كيلو ونصف)	8.0									8.0	
شبكة ري	2.0									2.0	
أقماع بلاستيك (6 قمع)	163.3									163.3	
جملة التكاليف الاستثمارية	46.7									46.7	
التكاليف الثابتة											
المحلول المغذي	231.7	27.9	28.2	28.5	29.1	29.4	29.7	30.0			
شتلات خس	69.9										
عماله	194.1	23.6	23.8	24.0	24.2	24.4	24.6	24.8	25.0	24	
مياه	9.7	1.17	1.18	1.19	1.20	1.21	1.23	1.24	1.3		
كهرباء	17.4	2.10	2.12	2.14	2.16	2.18	2.21	2.23	2.3		
المكافحة الحيوية	24.14	2.91	2.94	2.97	3.00	3.03	3.06	3.09	3.1		
جملة تكاليف التشغيل	523	57.7	58.2	81.4	59.3	59.9	83.7	61.0	61.6		
جملة التدفقات الخارجة	733	57.7	58.2	81.4	59.3	59.9	83.7	61.0	61.6	210	
كمية الإنتاج / رأس	2595	865		865					865.0		
الفقد بنسبة 5 % رأس	129	43.3		43.3					43.3		
كمية الإنتاج بعد الفاقد رأس	6246	821.8		821.8					821.8		
سعر المحصول بالجنيه /راس	2.18	2.12		2.18					2.25		
جملة التدفقات الداخلة	IRR 5384	1740.7		1794					1848.9		
صافي التدفقات	181%	4650.9	1683.1	-58.2	-81.4	1734.7	-59.9	-83.7	1787.9	-61.6	-210
العائد على الاستثمار	28.5										
نسبة العوائد للتكاليف	7.4										
تحليل الحساسية											
زيادة التكاليف 10%	167%	4577.6	1677.3	-64	-89.5	1728.8	-65.9	-92.1	1781.8	-67.8	-231
إنخفاض الإيراد 10%	166%	4112.5	1509.0	-58.2	-81.4	1555.3	-59.9	-83.7	1603	-61.6	-210
زيادة التكاليف 10% وإنخفاض الإيراد 10%	153%	4039.2	1503.2	-64	-89.5	1549.4	-65.9	-92.1	1596.9	-67.8	-231

العائد على الاستثمار = (صافي التدفقات ÷ جملة التكاليف الاستثمارية)
المصدر: حسب من بيانات الجدول (1).

صافي التدفقات إلى حوالي 733.4 جنيهاً بنسبة إنخفاض بلغت نحو 5.3% من صافي التدفقات الحالية، وقدّر معدل العائد الداخلي IRR بنحو 65%.

(3) محصول الكوسة باستخدام نظام تربييزات الأصص 1 م²:
يوضح جدول (5) تكاليف إنتاج وإيرادات محصول الكوسة في الزراعة بدون تربة باستخدام تربييزات الأصص حيث تبين أن إجمالي التكاليف الثابتة الاستثمارية قدرت بحوالي 419 جنيهاً تمثل نحو 81.4% من إجمالي التكاليف الكلية.

وتمثل تربييزة الخشب أعلى نسبة فيها حيث بلغت حوالي 160 جنيهاً تمثل نحو 38.2% من إجمالي التكاليف الثابتة، ونحو 31.1% من إجمالي التكاليف الكلية والمقدرة بحوالي 514.8 جنيهاً. كما بلغت تكلفة العمالة والمحلول المغذي أهم عناصر التكاليف المتغيرة حيث قدرت بحوالي 30 جنيهاً تمثل نحو 31.3%، 5.8% من إجمالي التكاليف المتغيرة والكلية علي الترتيب. كما بلغ إنتاج زراعة الكوسة طوال العام حوالي 90 كيلو (30 للعرورة) حيث كانت الزراعة 3 مرات في العام وقدّر كمية الإنتاج بعد الفاقد بحوالي 85.5 كيلو (5% من الإنتاج) وقدّر سعر السوق للمستهلك 5 جنيه/كجم، وكان إجمالي الإيراد حوالي 427.5 جنيهاً من الكوسة المزروعة بنظام تربييزات الأصص في السنة (3 عروات) وبلغ صافي الإيراد حوالي 293 جنيهاً.

بحوالي 124.7 جنيهاً سنوياً. بينما قدرت جملة التدفقات النقدية الداخلة حوالي 414.9 جنيهاً وبلغ صافي التدفقات النقدية حوالي 290.2 جنيهاً، بينما قدر العائد على الاستثمار حوالي 8.4 جنيهياً. وقدّر نسبة العائد إلى التكاليف نحو 3.3%، وقد قدر معدل العائد الداخلي IRR بنحو 81%.

وبإجراء تحليل الحساسية تبين أنه بزيادة التكاليف 10% إنخفض صافي التدفقات إلى حوالي 277.7 جنيهاً بنسبة إنخفاض بلغت نحو 4.3% من صافي التدفقات الحالية، وقدّر معدل العائد الداخلي IRR بنحو 73%، بينما عند إنخفاض الإيراد 10%، إنخفض صافي التدفقات إلى حوالي 248.7 جنيهاً بنسبة إنخفاض بلغت نحو 14.3% من صافي التدفقات الحالية، وقدّر معدل العائد الداخلي IRR بنحو 72%. في حين عند زيادة التكاليف 10%، وإنخفاض الإيراد 10%، إنخفض صافي التدفقات إلى حوالي 236.2 جنيهاً بنسبة إنخفاض بلغت نحو 18.6% من صافي التدفقات الحالية، وقدّر معدل العائد الداخلي IRR بنحو 64%.

(2) محصول الفاصوليا باستخدام النظام المائي لمساحة 2م² طول 1م² عرض:

يوضح جدول (3) تكاليف إنتاج وإيرادات محصول الفاصوليا في الزراعة بدون تربة باستخدام النظام المائي العميق حيث تبين أن إجمالي التكاليف الثابتة قدرت بنحو 675 جنيهاً تمثل نحو 79.3% من إجمالي التكاليف الكلية.

ويمثل البلاستيك بولي إيثيلين أعلى نسبة فيها حيث بلغت حوالي 250 جنيهاً تمثل نحو 37% من إجمالي التكاليف الثابتة، ونحو 29.4% من إجمالي التكاليف الكلية والمقدرة بحوالي 258 جنيهياً. ويمثل تكلفة المحلول المغذي أهم عناصر التكاليف المتغيرة حيث بلغ حوالي 100 جنيهياً تمثل نحو 56.9%، 11.8% من إجمالي التكاليف المتغيرة والكلية علي الترتيب.

وبلغ إنتاج زراعة الفاصوليا طوال الفترة حوالي 300 كيلو (150 كيلو للعرورة) حيث كانت الزراعة مرتين في العام و قدرت كمية الإنتاج بعد الفاقد بحوالي 285 كيلو (5% من الإنتاج) وقدّر سعر السوق للمستهلك 4 جنيه/كجم، كما بلغ إجمالي الإيراد حوالي 1140 جنيهياً من الفاصوليا المزروعة بنظام المائي العميق في السنة (عروتين) وقدّر صافي الإيراد حوالي 882 جنيهياً.

ومن بيانات الجدول (4) تبين أن مواعيد زراعة الفاصوليا في الفترة من شهر سبتمبر حتى شهر مايو حيث قدر إجمالي التدفقات النقدية الخارجة بحوالي 238.7 جنيهاً سنوياً. بينما قدرت جملة التدفقات النقدية الداخلة حوالي 1106.6 جنيهياً كما بلغ صافي التدفقات النقدية حوالي 867.9 جنيهياً، بينما قدر العائد على الاستثمار حوالي 12.6 جنيهياً، بينما قدرت نسبة العائد إلى التكاليف نحو 4.6%، كما قدر معدل العائد الداخلي IRR بنحو 78%، وبإجراء تحليل الحساسية تبين أنه بزيادة التكاليف 10% إنخفض صافي التدفقات إلى حوالي 844 جنيهياً بنسبة إنخفاض بلغت نحو 2.2% من صافي التدفقات الحالية، وقدّر معدل العائد الداخلي IRR بنحو 72%، بينما عند إنخفاض الإيراد 10%، إنخفض صافي التدفقات إلى حوالي 757.3 جنيهياً بنسبة إنخفاض بلغت نحو 12.8% من صافي التدفقات الحالية، وقدّر معدل العائد الداخلي IRR بنحو 71%. في حين عند زيادة التكاليف 10%، وإنخفاض الإيراد 10%، إنخفض

جدول 3. تكاليف إنتاج وإيرادات مساحة 2م² طول 1م² عرض لمحصول الفاصوليا باستخدام النظام المائي العميق لموسم 2017/2016

البند	التكاليف الاستثمارية بالجنيه	% من إجمالي التكاليف الاستثمارية	العمر الإنتاجي بالسنة	التكلفة السنوية / قسط الإهلاك بالجنيه	التكلفة السنوية (9 شهور) بالجنيه
التكاليف الثابتة:					
إطار خشبي مفرغ	150	22.2	10	15	6.3
بلاستيك (بولي إيثيلين اسود)	250	37.0	5	50	20.8
زوايا حديد مجلفنه ومسامير عادية	25	3.7	10	2.5	1.0
لوح فوم سمك 3 سم	60	8.9	5	12	5.0
جرذل	20	3.0	10	2	0.8
أكواب شبكيه صغيره ومثقبه	50	7.4	5	10	4.2
مصروفات مصنعيه ونقل إجمالي التكاليف الثابتة	120	17.8	-	17.6	7.4
	675	100	-	109	45.5
التكاليف المتغيرة:					
المحلول المغذي	100				
بذور الفاصوليا	25				
عماله	20				
مياه	0.8				
المكافحة الحيوية	30				
إجمالي تكاليف التشغيل	176				
إيرادات محصول الفاصوليا بالنظام المائي العميق:					
البيان					
فترة الزراعة	300				
كمية الإنتاج / كجم	15				
الفقد بنسبة 5 % كجم	285				
كمية الإنتاج بعد الفاقد كجم	4				
سعر المحصول جنيه/كجم	1140				
إجمالي الإيرادات بالجنيه	285				
إجمالي التكاليف بالجنيه	882				
صافي العائد بالجنيه					

المصدر: حسب من بيانات مركز البحوث الزراعية، المعمل المركزي للمناخ الزراعي، بيانات غير منشورة.

جدول 4. صافي التدفقات النقدية وتحليل الحساسية لمحصول الفاصوليا باستخدام النظام الماني العميق بالجنبيه لموسم 2017/2016

البيان	البنود	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	يناير	فبراير	مارس	أبريل	مايو	جملة	
	إطار خشبي مفرغ	11.3										11.3	
	بلاستيك (بولي إيثيلين اسود)	37.5										37.5	
	زوايا حديد مجلفنه	1.9										1.9	
	ومسامير عاديه	9.0										9.0	
	التكاليف الإستثمارية لوح فوم سمك 3 سم	1.5										1.5	
	جردل	7.5										7.5	
	أكواب شبكيه صغيره ومقبه	68.6										68.6	
	جملة التكاليف الاستثمارية	13.2										13.2	
	التكاليف الثابتة												
	المحلول المغذي	96.1	10.3	10.4	10.5	10.6	10.7	10.8	10.9	11.0	11.1	96.1	
	بذور الفاصوليا	24.5				12.01						24.5	
	عماله	19.2	2.05	2.07	2.09	2.11	2.13	2.16	2.18	2.20	2.2	19.2	
	مياه	0.72	0.077	0.078	0.078	0.079	0.080	0.081	0.082	0.083	0.083	0.72	
	المكافحة الحيوية	28.8	3.08	3.11	3.14	3.17	3.20	3.23	3.27	3.30	3.3	28.8	
	جملة تكاليف التشغيل	157	15.5	15.6	15.8	15.9	16.1	16.4	16.6	16.6	16.8	157	
	جملة التدفقات الخارجة	238.7	15.5	15.6	15.8	15.9	16.1	16.4	16.6	16.6	16.8	238.7	
	كمية الإنتاج / كجم	300	150				150					300	
	الفقد بنسبة 5 % كجم	15	7.5				7.5					15	
	كمية الإنتاج بعد الفاقد كجم	285	142.5				142.5					285	
	سعر المحصول بالجنبيه /كجم	3.9	3.8				4					3.9	
	جملة التدفقات الداخلة	IRR 1106.6	536.6				570					IRR 1106.6	
	صافي التدفقات	78%	867.9	521.2	-15.6	-15.8	-15.9	-16.1	-28.3	553.6	-16.6	-16.8	-81.9
	العائد على الاستثمار	12.6											12.6
	نسبة العائد/ التكاليف	4.6											4.6
	تحليل الحساسية												
	زيادة التكاليف 10%	72%	844.0	519.6	-17.2	-17.3	-17.5	-17.7	-31.1	551.9	-18.2	-18.4	-90.0
	إنخفاض الإيراد 10%	71%	757.3	467.5	-15.6	-15.8	-15.9	-16.1	-28.3	496.6	-16.6	-16.8	-81.9
	زيادة التكاليف 10% وإنخفاض الإيراد 10%	65%	733.4	466.0	-17.2	-17.3	-17.5	-17.7	-31.1	494.9	-18.2	-18.4	-90.0

المصدر: حسب من بيانات الجدول(3).
العائد على الاستثمار = (صافي التدفقات ÷ جملة التكاليف الإستثمارية)

جدول 5. تكاليف إنتاج وإيرادات مساحة 2م² لمحصول الكوسة باستخدام نظام تربييزات الأصص لموسم 2017/2016

البيان	التكاليف الإستثمارية بالجنبيه	% من إجمالي التكاليف الإستثمارية	العمر الإنتاجي بالسنة	التكلفة السنوية / قسط الإهلاك بالجنبيه	التكلفة السنوية (5 شهور) / بالجنبيه
ترايبزه خشب (1.15 طول * 1م عرض * 60 سم ارتفاع)	160	38.2	10	16	6.7
أدوات رى (وحدة صرف حوض)	7.0	1.7	10	0.7	0.3
بيئات (بيت موش : بيرليت)	120	28.6	5	24	10.0
بلاستيك بولي إيثيلين أسود	20	4.8	5	4	1.7
زوايا حديد مجلفنه ومسامير عاديه	10	2.4	5	2	0.8
جردل	20	4.8	10	2	0.8
أصص (قطر 25 سم ، سعه 5 لتر)	32	7.6	10	3.2	1.3
مصروفات مصنعية ونقل	50	11.9	-	6.3	2.6
إجمالي التكاليف الثابتة	419	100	-	58.2	24.2
التكاليف المتغيرة:					
المحلول المغذي	30				31.3
شتلات	20				20.8
عماله	30				31.3
مياه	0.8				0.8
المكافحة الحيوية	15				15.6
إجمالي تكاليف التشغيل	95.8				100
إيرادات محصول الكوسة باستخدام نظام تربييزات الأصص:					
البيان					
فترة الزراعة					
كمية الإنتاج / كجم	90				90
الفقد بنسبة 5 % كجم	4.5				4.5
كمية الإنتاج بعد الفاقد كجم	85.5				85.5
سعر المحصول بالجنبيه/كجم	5				5
إجمالي الإيرادات بالجنبيه	427.5				427.5
إجمالي التكاليف بالجنبيه	134.5				134.5
صافي العائد بالجنبيه	293				293

المصدر: حسب من بيانات مركز البحوث الزراعية، المعمل المركزي للمناخ الزراعى ، بيانات غير منشورة.

قدرت بحوالى 25 جنيهاً تمثل نحو 41.2%، 6.05% من إجمالي التكاليف المتغيرة والكلية علي الترتيب.

وقد بلغ إنتاج زراعة الملوخيه طوال الفترة حوالى 210 كيلو (30 كيلو للعروة) حيث كانت الزراعة 6 مرات في العام وقدرت كمية الإنتاج بعد الفاقد بحوالى 171 كيلو (5% من الإنتاج) وقد كان سعر السوق للمستهلك 3.5 جنيهاً، وكان إجمالي الإيراد حوالى 599 من الملوخيه المزروعة بنظام تربييزات المراقذ في السنة (6 عروات) وبالتالي كان صافي الإيراد حوالى 505 جنيهاً.

ومن بيانات الجدول (8) تبين أن مواعيد زراعة الملوخيه في الفترة من شهر مارس حتى شهر اكتوبر وقدرت جملة التدفقات النقدية الخارجة بحوالى 90.6 جنيهاً سنوياً. بينما قدرت جملة التدفقات النقدية الداخلة حوالى 583.7 جنيهاً بالتالي كان صافي التدفقات النقدية حوالى 493.2 جنيهاً، بينما قدر العائد على الإستثمار حوالى 17 جنيهاً، ونسبة العائد على التكاليف 6.4%. وقد قدر معدل العائد الداخلي IRR بنحو 74%. وبإجراء تحليل الحساسية تبين أنه بزيادة التكاليف 10% إنخفض صافي التدفقات إلى حوالى 484.1 جنيهاً بنسبة إنخفاض بلغت نحو 1.8% من صافي التدفقات الحالية، وقد قدر معدل العائد الداخلي IRR بنحو 70%، بينما عند إنخفاض الإيراد 10%، إنخفض صافي التدفقات إلى حوالى 434.8 جنيهاً بنسبة إنخفاض بلغت نحو 11.8% من صافي التدفقات الحالية، وقد قدر معدل العائد الداخلي IRR بنحو 69%. في حين عند زيادة التكاليف 10%، وإنخفاض الإيراد 10%، إنخفض صافي التدفقات إلى حوالى 425.8 جنيهاً بنسبة إنخفاض بلغت نحو 13.7% من صافي التدفقات الحالية، وقد قدر معدل العائد الداخلي IRR نحو 65%.

ومن بيانات الجدول (6) تبين أن مواعيد زراعة الكوسة في الفترة من مارس /اكتوبر وقدرت جملة التدفقات النقدية الخارجة بحوالى 124.7 جنيهاً سنوياً. بينما قدرت جملة التدفقات النقدية الداخلة حوالى 414.9 جنيهاً وبلغ صافي التدفقات النقدية حوالى 290.2 جنيهاً، بينما قدر العائد على الإستثمار حوالى 8.4 جنيهاً. وقد نر نسبة العائد الى التكاليف نحو 3.3%، وقد قدر معدل العائد الداخلي IRR بنحو 81%.

وبإجراء تحليل الحساسية تبين أنه بزيادة التكاليف 10% إنخفض صافي التدفقات إلى حوالى 277.7 جنيهاً بنسبة إنخفاض بلغت نحو 4.3% من صافي التدفقات الحالية، وقد قدر معدل العائد الداخلي IRR بنحو 73%، بينما عند إنخفاض الإيراد 10%، إنخفض صافي التدفقات إلى حوالى 248.7 جنيهاً بنسبة إنخفاض بلغت نحو 14.3% من صافي التدفقات الحالية، وقد قدر معدل العائد الداخلي IRR بنحو 72%. في حين عند زيادة التكاليف 10%، وإنخفاض الإيراد 10%، إنخفض صافي التدفقات إلى حوالى 236.2 جنيهاً بنسبة إنخفاض بلغت نحو 18.6% من صافي التدفقات الحالية، وقد قدر معدل العائد الداخلي IRR بنحو 64%.

(4) محصول الملوخية باستخدام نظام تربييزات مراقذ 1 م²:

يوضح جدول (7) تكاليف إنتاج وإيرادات محصول الملوخيه في الزراعة بدون تربة باستخدام تربييزات المراقذ حيث تبين أن إجمالي التكاليف الثابتة قدرت بحوالى 352 جنيهاً تمثل نحو 85.3% من إجمالي التكاليف الكلية.

وتمثل تربييزة الخشب أعلى نسبة فيها حيث بلغت حوالى 160 جنيهاً تمثل نحو 45.5% من إجمالي التكاليف الثابتة الإستثمارية لمدة عام، ونحو 38.8% من إجمالي التكاليف الكلية والمقدرة بحوالى 412.8 جنيهاً. وتمثل تكلفة المحلول المغذي أهم عناصر التكاليف المتغيرة حيث

جدول 6. صافي التدفقات النقدية وتحليل الحساسية لمحصول الكوسة باستخدام نظام تربييزات الأصص بالجنيه لموسم 2017/2016

البيان	البنود	فبراير	مارس	أبريل	مايو	يونيه	يوليه	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر	جملة	
التدفقات الخارجة	ترابيزه خشب (1.15 طول * 1م عرض * 60 سم ارتفاع)	10.7									10.7	
	أدوات رى (وحدة صرف حوض)	0.5									0.5	
	بيئات (بيتموس : بيرليت)	16									16	
	بلاستيك بولي إيثيلين أسود	2.7									2.7	
	زوايا حديد مجلفنه ومسامير عادية	1.3									1.3	
	جرذل	1.3									1.3	
	أصص (قطر 25 سم ، سعه 5 لتر)	2.1									2.1	
	جملة التكاليف الإستثمارية	34.6										34.6
	مصرفات مصنعية ونقل	4.2										4.2
	المحلول المغذي	3.8	3.71	3.60	3.57	3.53	3.50	3.50	3.50	3.50	3.8	28.97
شنتلات	6.7										6.7	
عماله	3.8	3.71	3.60	3.57	3.53	3.50	3.50	3.50	3.50	3.8	28.97	
مياه	0.1	0.09	0.09	0.09	0.09	0.09	0.09	0.09	0.09	0.1	0.7	
المكافحة الحيوية	1.9	1.86	1.82	1.80	1.78	1.77	1.75	1.75	1.75	1.9	14.5	
جملة تكاليف التشغيل	9.5	9.4	9.2	9.1	9.1	8.9	8.8	8.8	8.8	9.5	86.0	
جملة التدفقات الخارجة	38.8	9.4	9.2	9.1	9.1	8.9	8.8	8.8	8.8	38.8	124.7	
تكاليف التشغيل	كمية الإنتاج / السنة	30	30	30	30	30	30	30	30	30	90	
	الفقد بنسبة 5 %	1.5	1.5	1.5	1.5	1.5	1.5	1.5	1.5	1.5	4.5	
	كمية الإنتاج بعد الفاقد	28.5	28.5	28.5	28.5	28.5	28.5	28.5	28.5	28.5	85.5	
	سعر المحصول	5	5	5	5	5	5	5	5	5	4.9	
	جملة التدفقات الداخلة	142.5	138.3	138.3	138.3	138.3	138.3	138.3	138.3	138.3	1419.134.2	
	صافي التدفقات	-38.8	-9.5	-9.2	-9.2	-9.2	-9.2	-9.2	-9.2	-9.2	-38.8	
	العائد على الإستثمار	8.4	8.4	8.4	8.4	8.4	8.4	8.4	8.4	8.4	8.4	
	نسبة العائد/ التكاليف	3.3	3.3	3.3	3.3	3.3	3.3	3.3	3.3	3.3	3.3	
	تحليل الحساسية											
	زيادة التكاليف 10%	42.6	42.6	42.6	42.6	42.6	42.6	42.6	42.6	42.6	42.6	
إنخفاض الإيراد 10%	-38.8	-38.8	-38.8	-38.8	-38.8	-38.8	-38.8	-38.8	-38.8	-38.8		
زيادة التكاليف 10% وإنخفاض الإيراد 10%	-42.6	-42.6	-42.6	-42.6	-42.6	-42.6	-42.6	-42.6	-42.6	-42.6		

المصدر: حسب من بيانات الجدول(5).
العائد على الإستثمار = (صافي التدفقات ÷ جملة التكاليف الإستثمارية)

جدول 7. تكاليف إنتاج وإيرادات مساحة 2م1 لمحصول الملوخية باستخدام نظام تربييزات المراقد لموسم 2017/2016

البند	التكاليف الاستثمارية بالجنيه	% من إجمالي التكاليف الاستثمارية	العمر الإنتاجي بالسنة	التكلفة السنوية / قسط الإهلاك بالجنيه (6 شهور) بالجنيه	التكلفة السنوية
التكاليف الثابتة:					
ترابيزه خشب (1.15 طول * 1م عرض * 60 سم ارتفاع)	160	45.5	10	16	10.7
أوتار رى (وحدة صرف حوض)	7	2	5	0.7	0.5
بيئات (بيتوموس : بيرليت)	100	28.4	5	20	13.3
بلاستيك بولي إيثيلين أسود	20	5.7	5	4	2.7
زوايا حديد مجلفنه ومسامير عادية	10	2.8	5	2	1.3
جردل	20	5.7	10	2	1.3
مصروفات مصنعية ونقل	35	9.9		4.4	3.0
إجمالي التكاليف الثابتة	352	100	-	49	32.8

البند	التكاليف بالجنيه	% من إجمالي التكاليف الاستثمارية
المحلل المغذي	25	41.2
بذور	5	8.2
عماله	20	32.9
مياه	0.8	1.2
المكافحة الحيوية	10	16.5
إجمالي تكاليف التشغيل	60.8	100

إيرادات محصول الملوخية باستخدام نظام تربييزات المراقد:

البند	محصول الملوخية (6 عروات) يونيو/ سبتمبر
فترة الزراعة	210
كمية الإنتاج / كجم	9
الفقد بنسبة 5 % كجم	171
كمية الإنتاج بعد الفاقد كجم	3.5
سعر المحصول الجنيه/كجم	599
إجمالي الإيرادات بالجنيه	93.5
إجمالي التكاليف بالجنيه	505
صافي العائد بالجنيه	

المصدر: مركز البحوث الزراعية، المعمل المركزي للمناخ الزراعي ، بيانات غير منشورة.

جدول 8. صافي التدفقات النقدية وتحليل الحساسية لمحصول الملوخية باستخدام نظام تربييزات المراقد بالجنيه لموسم 2017/2016

البند	فبراير	مارس	إبريل	مايو	يونيه	يوليه	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر	جملة
ترابيزه خشب (1.15 طول * 1م عرض*60 سم ارتفاع)	10.7									10.7
أوتار رى (وحدة صرف حوض)	0.5									0.5
بيئات (بيتوموس : بيرليت)	13.3									13.3
بلاستيك بولي إيثيلين أسود	2.7									2.7
زوايا حديد مجلفنه ومسامير عادية	1.3									1.3
جردل	1.3									1.3
جملة التكاليف الاستثمارية	29.8									29.8
مصروفات مصنعية ونقل	3									3
المحلل المغذي	3.1									24.14
بذور	0.83									4.8
عماله	2.5									19.3
مياه	0.1									0.724
المكافحة الحيوية	1.3									9.7
جملة تكاليف التشغيل	7.0									57.8
جملة التدفقات الخارجة	32.8									90.6
كمية الإنتاج / كجم	30									180
الفقد بنسبة 5 % كجم	1.5									11
كمية الإنتاج بعد الفاقد كجم	28.5									171
سعر المحصول جنيه/كجم	3.5									3.4
جملة التدفقات الداخلة	99.8									583.7
IRR	99.8									583.7
صافي التدفقات	-32.8									74%
العائد على الاستثمار	-7.0									17
نسبة العائد/ التكاليف	-6.9									6.4
تحليل الحساسية										
زيادة التكاليف 10%	-36									69%
إنخفاض الإيراد 10%	-32.8									69%
زيادة التكاليف 10% وإنخفاض الإيراد 10%	-36									64%

العائد على الاستثمار = (صافي التدفقات ÷ جملة التكاليف الاستثمارية).

المصدر: حسب من بيانات الجدول (7).

أهم نتائج البحث

يوضح الجدول التالي أهم نتائج البحث:

النظام	المحاصيل	كمية الإنتاج	التكاليف	صافي العائد	التدفقات الخارجة	التدفقات الداخلة	صافي التدفقات	IRR	العائد على الجنيه المستثمر
المواسير	الخس (3عروات)	2595 راس	775	4772	733	5384	4650.9	181%	28.5
المائي	الفاصوليا(عروتين)	300كجم	285	882	238.7	1106.6	867.9	78%	12.6
ترابييزات الأخص	الكوسة(3عروات)	90 كجم	134.5	293	124.7	414.9	290.2	81%	3.3
ترابييزات المراقد	الملوخية(6عروات)	210 كجم	93.5	505	90.6	583.7	493.1	74%	17

المراجع

- 1- مؤثر بن صالح الرواحي وآخرون ، كتاب الزراعة بدون تربة لمحاصيل الخضر فى البيوت المحمية، قسم بحوث الخضر، مركز بحوث الانتاج النباتي، المديرية العامة للبحوث النباتية والحيوانية، وزارة الزراعة والثروة السمكية، سلطنة عمان، 2013.
- 2- محمد عبد المحسن محمد حجي، الآثار الاقتصادية والبيئية لتقنيات زراعة الأسطح بدون تربة لإنتاج بعض محاصيل الخضر، رسالة ماجستير، قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، 2005، ص 26.
- 3- على محمد خضر (نكتور) وآخرون، أسس دراسة الجدوى للمشروعات الاستثمارية الزراعية، منشورات جامعة عمر المختار، البيضاء، ص 33.
- 4- مركز البحوث الزراعية، المعمل المركزي للمناخ، بيانات غير منشورة.
- 5- M.K. Rihan. "An integrated system combining conventional and protected agriculture". Ministry of Agriculture and Land Reclamation. National Agricultural Research Project(NARP), April, 1994.
- 6-http://magdykhader.blogspot.com/2010/12/blog-post_16.htm <https://alfallahalyoum.news>
- 7-<http://www.vercon.sci.eg/indexUI/uploaded/Hawathcultivate1026/hawathcultivate.htm>

ويجاء تحليل الحساسية تبين أنه بزيادة التكاليف 10% إنخفض صافي التدفقات لمحصول الخس، الفاصوليا، الكوسة، الملوخية بنسبة بلغت نحو 167%، 72%، 73%، 69% على الترتيب من صافي التدفقات الحالية، بينما عند إنخفاض الإيراد 10%، إنخفض صافي التدفقات لمحصول الخس، الفاصوليا، الكوسة، الملوخية بنسبة بلغت نحو 166%، 71%، 72%، 69% على الترتيب من صافي التدفقات الحالية. فى حين عند زيادة التكاليف 10%، وإنخفاض الإيراد 10%، إنخفض صافي التدفقات لمحصول الخس، الفاصوليا، الكوسة، الملوخية بنسبة بلغت نحو 153%، 65%، 64%، 64% على الترتيب من صافي التدفقات الحالية.

التوصيات:

- ينصح زراعة محصول الخس بنظام المواسير، وزراعة محصول الفاصوليا باستخدام نظام المائي، وزراعة محصول الكوسة باستخدام نظام تريبازات الاصلص، وزراعة الملوخية باستخدام نظام تريبازات المرادق، حيث تحقق عائد استثمارى على الجنية المستثمر مجزى اقتصاديا لمعظم المحاصيل.
- يمكن استخدام هذه الانظمة كمشاريع صغيرة تدر ربح للشباب الخريجين الغير عاملين بشرط توفر المساحة الكافية.
- ان تقوم الجهات المعنية بنشر مثل تلك النظم من الزراعة التي لا تشغل من الأرض الزراعية شيئاً والتي تحقق للأسر الإكتفاء الذاتي من كثير من حاصلات الخضر والتي ترفع من مستوى معيشة السكان .
- يمكن اقامة هذه المشاريع فى اى مكان حتى الصحراوية بالتالى يمكن استبدال الزراعة التقليدية لبعض محاصيل الخضر بهذه الزراعات ويتم الاستفادة من مساحتها بزراعة المحاصيل الاستراتيجية.

الملاحق

ملحق 1. تقييم مالى لأنظمة الزراعة بدون تربة لبعض محاصيل الخضر

النظام	المحاصيل	التدفقات الخارجة	التدفقات الداخلة	صافي التدفقات	IRR	العائد على الجنية المستثمر
المواسير	الخس (3 عروات)	733	5384	4650.9	181	28.5
	الفاصوليا (عروتين)	739.3	2280	1540.8	38	8.4
	الطماطم (عروة)	778	413.3	364.8-	-	-
المائي	الفاصوليا (عروتين)	298.5	1033.1	734.6	76	12
	الطماطم (عروة)	238.7	1106.6	867.9	78	12.6
	الفاصوليا (عروة)	212.1	79.8	132.3-	-	-
تريبازات الاصلص	الفاصوليا (عروة)	373.5	133	240.5-	-	-
	كرنب بروكسل	105.7	171	65.3	12	2.4
	كرنب احمر	116	304	188.4	117	5.3
	كرنب صيفى	124.8	304	179	32	1.9
	الكوسة	124.7	414.9	290.2	81	3.3
	البسلة	120.2	323	267.4	114	12.4
	الباذنجان الرومى	100.7	102.6	1.9	0	1.9
	الطماطم	89.1	59.5	29.3-	-	-
	الخس	134.5	182.4	47.9	9	1.4
	الفاصوليا (عروة)	114.8	119.7	4.9	1	0.2
تريبازات مرادق	الجرجير	89	427.5	339	72	11.4
	الفجل	77.1	213.8	136.6	50	9.2
	السيانخ	76	273.6	197.2	50	7.6
	البقدونس	82	456	373.8	148	20.1
	الكرفس	78.1	475	396.9	464	26.6
	الملوخية	90.6	583.7	493.1	74	17

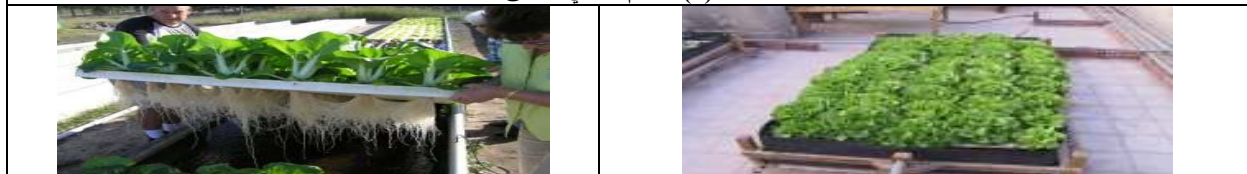
المصدر: حسب من بيانات نتائج الدراسة، مركز البحوث الزراعية، المعمل المركزي للمناخ الزراعى، بيانات غير منشورة.

بعض أنظمة الزراعة بدون تربة

شكل (1) نظام المواسير



شكل (2) النظام المائي العميق





المصدر: مركز البحوث الزراعية- المعمل المركزي للمناخ الزراعي.

The Financial Evaluation of some Farming Systems without Soil for some Vegetable Crops

Shahira M.R.E. Atia¹ and Nagwa M. A. Kotb²

¹Researcher at Agricultural Policy and Project Evaluation Dept, Agricultural Economics Research Institute, Agricultural Research Center.

²Researcher at Closed Agricultural Methods "Agriculture without soil" Dept, Central Laboratory for Climate, Agricultural Research Center

ABSTRACT

The agricultural production sector in Egypt is an important economic sector that contributes up to 11% of the total national income and absorbs about 32% of the labor force in 2010. According to the World Bank report. Agricultural production is not enough to meet the food needs of the population. Therefore, it is necessary to refer to other types of farming methods besides traditional agriculture, especially for crops suitable for this purpose, such as vegetables, medicinal plants, aromatic plants, fungus, ornamental plants and some fruit crops, by encouraging or using modern technologies such as aquaponics, aerobics, hydroponics and vertical agriculture. Planting without soil is the use of any means to plant plants without entering the land as an intermediary of agriculture, where plants are grown in isolation from the soil as long as the system is allowed to support the plant and provide water and nutrients for growth, an advanced method of agriculture helps to get rid of problems related to lack of fertility Soil and its unsuitable for plant growth, extreme climatic conditions, lack of water resources and other problems facing normal agriculture. There are many systems of agriculture without soil, including: the system of pipes, deep water system, the system of pots tables, the system of tapestries, and each system suitable for the cultivation of some of the vegetable plants. The problem of the research answer the questions: Are farming systems without soil for some crops Vegetables can solve some of the problems of traditional agriculture? Are they achieving a net yield? Is it possible to achieve self-sufficiency of some vegetable? The aim of the research is to increase agricultural growth to achieve safe food security and to seek self-sufficiency in vegetable crops through the identification of soilless farming systems and obtaining the highest quality of production within available resources, helping young people to work on small investment projects, doing fiscal evaluation for soilless farming systems for some vegetable crops. The research relied on descriptive and quantitative approach to analyze obtained data. The financial feasibility of soilless farming done for different systems in agriculture, such as the system of pasture, water system, pipes system, and pots, carried out using Net Present Value (NPV), Benefits Cost Ratio (B / C), Internal Rate of Return (IRR), sensitivity analysis, and the most important economic indicators such as the return on the invested pound and net return. sensitivity analysis showed that increased costs 10% decreased net flows of the crop of lettuce, beans, zucchini and mulukhia by about 167%, 72%, 73%, 69% respectively of the net current flows, while the decrease in revenue of 10%, decreased net inflows crop lettuce, beans, zucchini, mulukhia by about 166%, 71%, 72%, 69% respectively of the net current flows. While at the increased costs of 10%, and 10% decrease in revenue, net inflows decreased crop of lettuce, beans, zucchini, mulukhia by about 153%, 65%, 64%, 64% respectively of the net current flows. Recommendations: It is recommended to grow lettuce with a pipe system, to grow the bean crop using a water system, to cultivate the zucchini crop using the pots system, and the mulukhia farm using the tapestry system, Where an investment return on the invested fin is economically viable for most crops. It can be used this system as small projects that generate profit for young graduates who are not working, provided sufficient space is available. The concerned authorities should spread such systems of agriculture. This does not run from the agricultural land, which achieves the family's self-sufficiency of many vegetable crops, which raise the standard of living of the population. These projects can be set up anywhere in the desert, so the traditional agriculture of some vegetable crops can be replaced by these crops, and its area is used to grow strategic crops. The following table shows the most important research results:

System	Crops	Production	Costs	Net Return	Outflow	Inflow	Net flows	IRR	return on the invested pound
Pipes	Lettuce (3 servings)	2595 heads	775	4772	733	5384	4650.9	181%	28.5
Water	Beans (2 servings)	300 KG	258	882	238.7	1106.6	867.9	78%	12.6
Pots tables	Zucchini (3 servings)	90 KG	134.5	293	124.7	414.9	290.2	81%	3.3
Tapestries	mulukhia (3 servings)	210 KG	93.5	505	90.6	583.7	493.1	74%	17

(*) مأخوذ من دراسة بعنوان " تقييم اقتصادي لأنظمة الزراعة بدون تربة لبعض محاصيل الخضار" بقسم السياسة الزراعية وتقييم المشروعات، وقد تم استخدام التقييم المالي فقط لبيان مدى أهمية هذا النوع من الزراعة في رفع معدلات الاكتفاء الذاتي سواء من الناحية النقدية، أو الغذائية للأسرة باعتبارها من المشروعات الصغيرة.